@ 273 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 28] . | | قال أبو صالح : المشرك في عمله من يحسن ظاهره لملاقاة الناس ومجاورتهم ، ويظهر | للخلق أحسن ما عنده ، وينظر إلى نفسه بعين الرضا عنها ، إنما أظهر عليها من زينة | العبادات وينجس باطنه مخالفة ما أظهره وهو الرياء واتباع الشهوات وسائر المخالفات | فلذلك المشرك في عبادته النجس باطنه ولا يصلح لبساط القدس إلا المقدس ظاهرا وباطنا | سرا وعلانية ، لأن ا تعالى يقول : 2 ! 2 ! ومن | كان نجسا ، فإن الأمكنة لا تطهره ، وسنن الظاهر عليه لا ينظفه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 31] . | | قال بعضهم : سكنوا أمثالهم وطلبوا الحق من غير مظانه ، وطرق الحق واضحة لمن | كحل بنور التوفيق وبصر سبيل التحقيق ، ومن أعمى عن ذلك كان مردودا من طريق | الحق إلى طريق الجناس من الخلق . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 33] . | | قيل : جعل ا الوسائط طريقا للعباد بعثهم أعلاما للهدى على الطرق ، ونورا يهتدي | بهم ، وعمر بهم سبل الحق وحقيقة الدين ، قال ا عز وجل : ! 2| | . ! 2 قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 34] . | | قال بعضهم : من بخل بالقليل من ملكه فقد سد على نفسه باب نجاته ، وفتح على | نفسه طريق هلاكه . | | وقيل : ليس من أخلاق الأنبياء والصديقين البخل ، لأنه روى عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه | قال : ' ما جبل ولي ا إلا على السخاء ' . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 36] . | | قيل : باتباع الشهوات . | | قال بعضهم : ظلم نفسه من أطلق عنانها في طرق الأماني من اتباع الشهوات |